



ويبو

CDIP/4/8

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٩/٩/٣٠

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة

جنيف، من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩

مشروع من أجل تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج
بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية
(التوصيات ٣٣ و ٣٨ و ٤١)

وثيقة من إعداد الأمانة

١- يحتوي مرفق هذه الوثيقة على مشروع موضوعي حول "تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية" ويتناول التوصيات ٣٣ و ٣٨ و ٤١ من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ٣٣٠ ٧٦١ فرنكا سويسريا، يخصص منها مبلغ ٦٤٧ ٠٠٠ فرنك سويسري لتغطية التكاليف خلاف الموظفين ومبلغ ٣٣٠ ١١٤ فرنكا سويسريا لتغطية تكاليف الموظفين، أي من موظفي الويبو الحاليين الذين سيعملون على تنفيذ المشروع.

٢- إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة والموافقة
عليه.

[يلي ذلك المرفق]

التوصيات رقم ٣٣ و ٣٨ و ٤١ من جدول أعمال التنمية

المشروع

| ١- ملخص | |
|--|---|
| رمز المشروع: | DA_33_38_41_01 |
| العنوان: | تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية |
| توصية (توصيات) جدول أعمال التنمية: | <p>التوصية ٣٣: مطالبة الويبو بتطوير آلية مراجعة وتقييم ناجعة، سنوية الأساس، لتقدير جدوى جميع أنشطتها الموجهة للتنمية ومنها الأنشطة المرتبطة بالمساعدة التقنية ووضع المؤشرات والمقاييس الخاصة لهذا الغرض، حيث كان ذلك مناسباً.</p> <p>التوصية ٣٨: تعزيز قدرة الويبو على إجراء عمليات تقييم موضوعية لوقوع أنشطة الويبو على التنمية.</p> <p>التوصية ٤١: جرد أنشطة الويبو الحالية لتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون والتنمية.</p> |
| ميزانية المشروع: | تكاليف خلاف الموظفين: ٦٤٧ ٠٠٠ فرنك سويسري تكاليف الموظفين: ١١٤ ٣٣٠ فرنكا سويسرا |
| مدة المشروع: | ٢٤ شهرا |
| قطاعات الويبو الرئيسية المعنية والصلة ببرامج الويبو: | قسم إدارة البرنامج والأداء وقطاع التعاون لأغراض التنمية وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة والدراسات الاقتصادية والإحصاءات والتحليل. الصلة ببرامج الويبو: جميع البرامج. |

| | |
|--|--------------------|
| <p>"١" تصميم إطار للرصد والتقييم يقوم على النتائج ويتسم بالاستدامة والاتساق مع التركيز على أنشطة الويبو المتصلة بالتنمية وبتوصيات جدول أعمال التنمية. وسيكون الإطار متمشياً وإطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وجزءاً لا يتجزأ منه. وسيصمم بالتشاور الوثيق مع أصحاب المصالح لضمان استجابته لمتطلباتهم بشأن المعلومات وضمان مساءلة الأمانة بشأن الأنشطة المتصلة بالتنمية وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وسيساعد المسار التشاوري أيضاً على إشراك جميع أصحاب المصالح في هذا الإطار وضمان استمرارية المشروع فور إتمامه. وسيتناول هذا الإطار احتياجات المنظمة إلى الأدوات الإدارية اللازمة لتحسين إدارة الموارد للأنشطة المتصلة بالتنمية واستخدامها بكفاءة وفعالية بغية تحقيق نتائج إنمائية ملموسة وفعالة.</p> <p>"٢" والسعي إلى تعزيز كفاءات التقييم الموضوعي لوقوع أنشطة المنظمة على التنمية؛</p> <p>"٣" وإجراء استعراض لأنشطة المنظمة الجارية للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية بغية المساعدة على إقامة بعض الأسس للعمل في المستقبل.</p> | وصف مقتضب للمشروع: |
|--|--------------------|

٢- وصف المشروع

١-٢ مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام

يكتسي التنفيذ الناجح لجدول أعمال الويبو بشأن التنمية أهمية حاسمة بالنسبة إلى المنظمة. ولا يمكن تحقيقه إلا إذا كانت للأمانة والدول الأعضاء الأدوات الإدارية الملائمة التي تمكنها من رصد جميع أنشطة الويبو وتقييمها من حيث توجُّهها نحو التنمية ووقعها عليها. وستكون المعلومات المستخرجة من تلك الأدوات الإدارية مفيدة في عملية اتخاذ القرار المستنير بالاستناد إلى أدلة على الأداء.

وتنفذ الويبو حالياً كل أنشطتها وتنسّقها في سياق إطارها الحالي القائم على النتائج. والعناصر الخمسة الرئيسية في ذلك الإطار هي التخطيط الاستراتيجي (الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط) وإعداد البرنامج والميزانية (وثيقة البرنامج والميزانية) والتخطيط (خطط العمل السنوية) والرصد والتقييم (نظام جمع بيانات عن الأداء لأغراض التقييم) وإعداد التقارير (تقرير أداء البرنامج). ويحدّد هذا الإطار ما يلي:

- أهداف المنظمة للأجل الأطول (الخطة الاستراتيجية)؛
- والنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء وأسس المقارنة (وثيقة البرنامج والميزانية)؛
- وتخصيص الموارد (وثيقة البرنامج والميزانية)؛
- والأنشطة التي تسهم في تحقيق النتائج (خطط العمل)؛
- وآلية إدارة الأداء (نظام الرصد والتقييم)؛
- وأدوات إعداد التقارير عن الأداء لفائدة أصحاب المصالح (تقرير أداء البرنامج).

ولا يزال الإطار القائم على النتائج المعمول به حالياً قيد التطوير ويحتاج إلى كثير من التحسينات ولا سيما فيما يتعلق بما يلي:

- افتقار الإطار إلى نتائج مرتقبة ومؤشرات أداء في التقرير بالمقارنة مع توصيات جدول أعمال التنمية؛
- والصعوبات الكامنة في تقدير حجم العديد من إنجازات المنظمة المرتقبة والحاجة إلى الانتقال من الإسهامات/النتائج إلى الإنجازات/الواقع؛
- والحاجة إلى اطلاع موظفين بكل المستويات على مفاهيم الإدارة القائمة على النتائج وشروطها، والحاجة إلى مزيد من الكفاءات لدى موظفي الويبو من أجل تصميم آليات رصد وتقييم ملائمة وتطويرها وتنفيذها؛
- والحاجة إلى أنظمة معززة لرصد الأداء وتقييمه؛
- وتحسين الربط بين التقييم والتخطيط؛
- والحاجة إلى إرساء ثقافة التقييم حتى يصير الرصد والتقييم لدى المسؤولين على البرامج جزءاً من ثقافة الإدارة.

وتعمل المنظمة حالياً على التصدي لتلك النواقص في السياق العام لإطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج. وقد أفضت متطلبات جدول أعمال التنمية والأولوية التي تعطى لتنفيذه إلى زيادة حدة الحاجة إلى أنظمة متينة للرصد والتقييم بغية دعم عمل الدول الأعضاء، ولا سيما، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة)، الرامي إلى تنسيق القرارات وتقديرها واتخاذها بشأن أنشطة الويبو في علاقتها بالتنمية وتنفيذ المشروعات وتعميم مبادئ التوصيات الخمسة والأربعين من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية في كل الفئات الست (الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات؛ والفئة باء: وضع القواعد والمعايير وجوانب المرونة والسياسة العامة والملك العام؛ والفئة جيم: نقل التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحصول على المعرفة؛ والفئة دال: عمليات التقدير والتقييم ودراسات الأثر؛ والفئة هاء: المسائل المؤسسية ومن ضمنها الولاية والإدارة؛ والفئة واو: مسائل أخرى).

وبتركيز المشروع على تحسين الأداء المؤسسي، وخاصة في سياق التنمية، ستكون له مساهمة مباشرة في "برنامج التقويم الاستراتيجي" الذي يقوده مكتب المدير العام وبصورة خاصة جانبه الرامي إلى إقامة "إدارة متينة وثقافة الأداء". وسيساهم المشروع أيضا في تحسين الممارسات الحالية في إدارة البرنامج والتصدي للحاجة إلى دور معزّز للتقييم في المنظمة.

٢-٢ الأهداف

يسعى هذا المشروع من خلال أهدافه أساسا إلى تمكين الويبو من تحسين كفاءاتها وتعزيزها لأغراض التقييم المستقل والتقييم الذاتي وتحسين جودة المعلومات الإدارية المقدمة إلى الدول الأعضاء لدعم تنسيقها وعملية اتخاذ القرار، لا سيما فيما علاقتها بالتنمية وتنفيذ جدول أعمال التنمية. وفي إطار هذا المنهج العام، يرمي هذا المشروع إلى ما يلي:

- تكيف إطار الويبو الحالي للإدارة القائمة على النتائج وتعزيزه لضمان تركيز قوي على أنشطة الويبو الموجهة نحو التنمية، بما في ذلك المساعدة التقنية، وإتاحة أدوات إدارية إضافية لدعم الاحتياجات الخاصة المتصلة بالتوصيات الخمسة والأربعين، واحتياجات اللجنة فيما يتعلق بالتقارير (التوصيتان ٣٣ و ٤١ من جدول أعمال التنمية)؛

- والإسهام في ثقافة الرصد والتقييم، لا سيما في علاقتها بالتنمية، داخل المنظمة والعمل بصورة منتظمة على جمع المعلومات عن الأداء واستخدامها لضمان المساءلة ودعم اتخاذ القرار المستنير من قبل المنظمة وأصحاب المصالح فيها خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الموجهة نحو التنمية (التوصية ٣٣ من جدول أعمال التنمية)؛

- ورفع الكفاءات والقدرات اللازمة للتقييم المستقل والموضوعي لوقوع أنشطة الويبو على التنمية (التوصية ٣٨ من جدول أعمال التنمية).

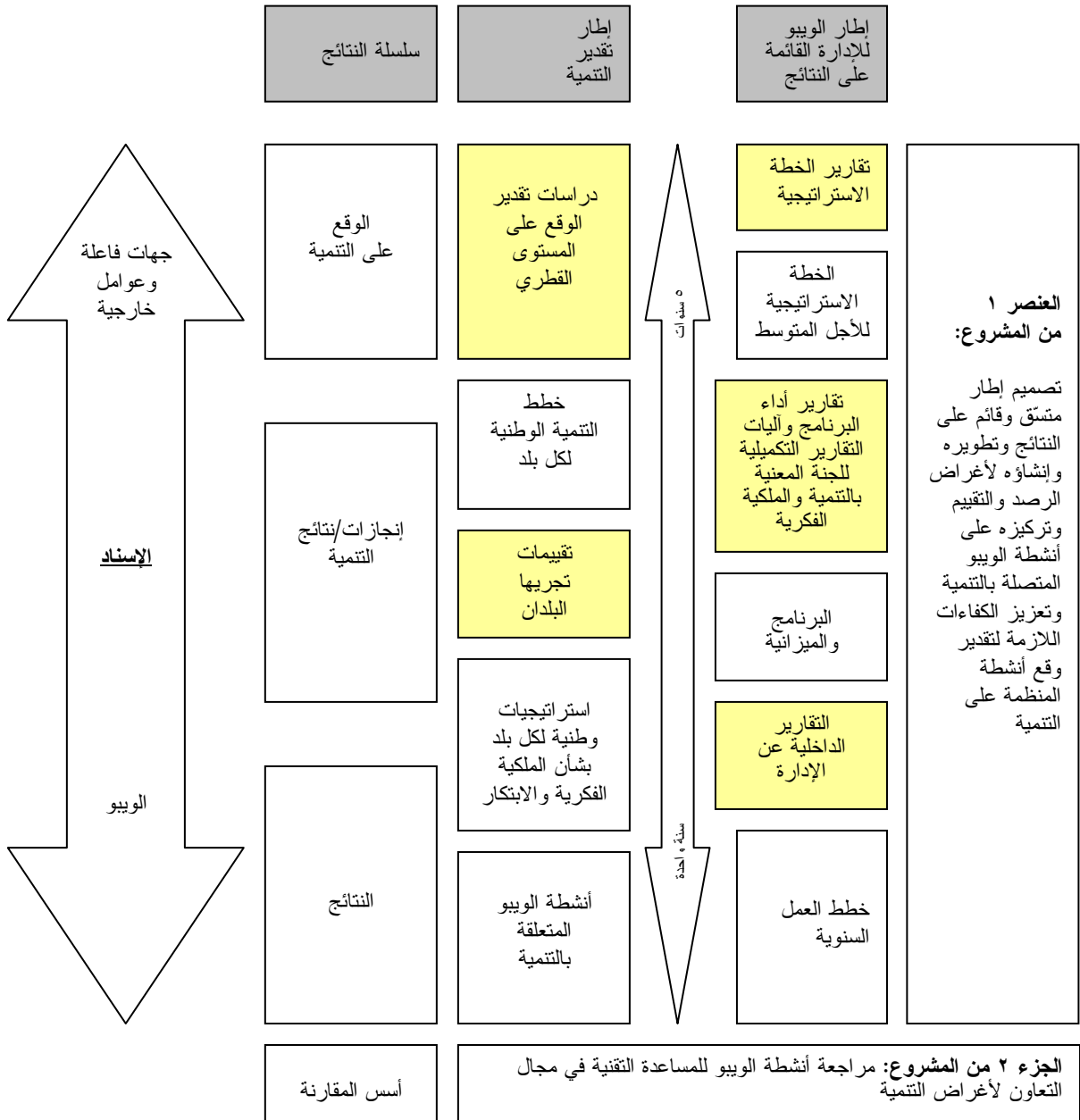
٣-٢ استراتيجية التنفيذ

يتألف المشروع من عنصرين اثنين مترابطين هما:

العنصر ١: تصميم إطار متسق وقائم على النتائج وتطويره وإنشاؤه لأغراض الرصد والتقييم وتركيزه على أنشطة الويبو المتصلة بالتنمية وتوصيات جدول أعمال التنمية، وتعزيز الكفاءات اللازمة للتقدير الموضوعي لوقوع أنشطة المنظمة على التنمية.

العنصر ٢: مراجعة أنشطة الويبو للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية.

يبين الشكل التالي الترابط بين العنصرين وعلاقتهما بإطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وإسهامهما في تعزيز الكفاءات اللازمة لإجراء دراسات مستقلة لتقدير الوقع على التنمية. وتدرج آلية المراجعة السنوية (التوصية ٣٣ من جدول أعمال التنمية) أساساً في العمود الأول (إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج) وهي مرتبطة أيضاً بالعمود الثاني (تقدير التنمية) الذي يتم فيه التركيز على تقدير الوقع على المستوى القطري.



العنصر ١:

تصميم إطار متسق وقائم على النتائج وتطويره وإنشاؤه لأغراض الرصد والتقييم وتركيزه على أنشطة الويبو المتصلة بالتنمية وتوصيات جدول أعمال التنمية، وتعزيز الكفاءات اللازمة للتقدير الموضوعي لوقع أنشطة المنظمة على التنمية.

- (أ) فريق العنصر ١ من المشروع: قسم إدارة البرنامج والأداء.
- (ب) قطاعات الويبو الرئيسية المعنية: قطاع التعاون لأغراض التنمية وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وقسم التقييم والفحص وكل القطاعات الأخرى عند الاقتضاء.
- (ج) استراتيجية التنفيذ: تقع الأنشطة المقترحة في هذا العنصر من المشروع ضمن ثلاثة مجالات هي:

١- التصميم

أول خطوة في عملية التصميم هي كيف يمكن تكييف إطار الويبو الحالي للإدارة القائمة على النتائج وتدعيمه لضمان تركيزه على التنمية بالنحو السليم. ويقتضي ذلك إدراج التوجه نحو التنمية ضمن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط ووثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وأن تعمم فيهما توصيات جدول أعمال التنمية بطريقة فعالة. وينبغي أن تكون الأهداف والتحديات والاستراتيجيات والنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء لكل البرامج مسترشدة بتوصيات جدول أعمال التنمية المعنية. وينبغي أن يكفل تكييف هذا الإطار التصدي حسب الحال لتوصيات الجزء الثاني من هذا المشروع.

ولهذا المشروع ومنهجه إزاء تنفيذ توصيات معينة من جدول أعمال التنمية وقع محتمل مهم على أنشطة الويبو المتعلقة بالتنمية. وعلى غرار جميع أنشطة الويبو المتعلقة بالتنمية، لا بد من أن تخضع تلك الأنشطة للتقييم من حيث المؤشرات الخاصة بها وأيضاً من حيث إسهامها في الأهداف والنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء الأعم لوثيقة البرنامج والميزانية وأهداف الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. ومن شأن ذلك أن يفضي إلى سلسلة من النتائج التي لها أهميتها من حيث تصميم آلية لاستعراض والتقييم السنوي (التوصية ٣٣ من جدول أعمال التنمية) فضلاً عن إطار لتعزيز الكفاءات اللازمة لإجراء تقييم موضوعي لوقوع الأنشطة على التنمية (التوصية ٣٨ من جدول أعمال التنمية). وسيُنظر هذا المشروع الموضوعي في أفضل السبل الكفيلة بإدماج مشروعات جدول أعمال التنمية ضمن إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج، ومن خلال إطار تقييم التنمية على الصعيد القطري. وبفضل إدماج مشروعات جدول أعمال التنمية ضمن البرامج المعنية من وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، سيتم اعتماد منهج أكثر شمولية من خلال إقامة صلة أفضل بين تلك المشروعات والنتائج المرتقبة التي تحددها الدول الأعضاء من خلال الموافقة على البرنامج والميزانية. وسيتمكن ذلك أيضاً من ضمان مساهمة عملية الموافقة على ميزانية تلك المشروعات لعملية إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومن تخصيص الموارد اللازمة.

ولا بد أيضاً من الحرص في الوقت ذاته على الأخذ بكل المبادئ المتضمنة في توصيات جدول أعمال التنمية في تصميم برامج الويبو وأنشطتها وتنفيذها. وسيُنظر هذا المشروع أيضاً في كيفية ضمان إدماج تلك المبادئ في عملية إعداد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وللأسنوات التي بعدها. وسيكون لبرنامج تنسيق جدول أعمال التنمية دور رئيسي في ضمان إنجاز ذلك العمل بما يتماشى واحتياجات الدول الأعضاء ولا سيما متطلبات اللجنة.

وفي إطار العمل الرامي إلى تعزيز الإطار العام للإدارة القائمة على النتائج، يجري تطبيق نظام أساسي للرصد والتقييم في كل برنامج للفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وسيتمكن ذلك من جمع البيانات بطريقة منتظمة حول أداء البرنامج والتصدي لأوجه النقص المحددة من خلال عملية التقييم المستقل التي تجرى في سياق تقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٨. وسيعدّ نظام الرصد والتقييم بطريقة تسمح بتطويره كي يصبح إحدى الوحدات المكونة لنظام التخطيط للموارد المؤسسية. ويجري العمل حالياً أيضاً على تحسين عملية إعداد التقارير المالية والعلاقة بين الموارد ونواتج البرامج مما سيمكن الأمانة من إعداد تقارير أكثر دقة عن الموارد المستخدمة لأغراض تحقيق نتيجة محددة في إطار البرنامج والميزانية. ويجري أيضاً تعزيز خطة العمل السنوية الحالية حتى تكون كل الأنشطة المقررة تبيّن النتائج المرتقبة التي ستساهم فيها والطريقة التي ستعتمد في ذلك. وستساهم كل تلك التحسينات الإطارية العامة في تلبية الاحتياجات المبيّنة في التوصيات الثلاث من جدول أعمال التنمية التي يشملها هذا المشروع. وينبغي أن تكون مرحلة التصميم في هذا المشروع موصولة بهذا العمل الأعم.

وبالإضافة إلى تحسين إطار الإدارة القائمة على النتائج، سينظر المشروع أيضا في المتطلبات الإضافية التي قد تكون لازمة بغية التصدي للاحتياجات الخاصة بالتنمية في جدول أعمال التنمية واللجنة. ومن خلال تكييف الإطار العام للإدارة القائمة على النتائج وتعزيزه سيتسنى إعداد تقرير أداء البرنامج بمعلومات أكثر وأحسن عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية (نزولا عند طلب الدول الأعضاء خلال أعمال لجنة البرنامج والميزانية (الدورة ١٤)). وسيشمل المشروع مشاورات مع الدول الأعضاء، ولا سيما اللجنة، بغية تصميم أي إطار إضافي لإعداد التقارير من أجل دعم عملها لتنسيق تنفيذ جدول أعمال التنمية وتقييمه.

وستتولى لجنة توجيهية تتألف من خبراء خارجيين وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وقسم إدارة البرنامج والأداء، توجيه العمل برمته.

وفي إطار هذا العمل المخصص للتصميم، من المقرر تنفيذ الأنشطة الخاصة التالية:

"١" سيعمل خبراء مؤهلون ومعترف بهم في الإدارة القائمة على النتائج على وضع منهج عام للعمل الذي سينفذه أساسا خبير خارجي واحد في هذا المجال والذي سيتولى المسؤوليات التالية:

- استعراض إطار الويبو الحالي للإدارة القائمة على النتائج وتحديد نقاط الضعف في عملية الرصد والتقييم للأنشطة المتعلقة بالتنمية وتنفيذ التوصيات الخمسة والأربعين، مما يشمل مبادئ جدول أعمال التنمية ومشروعاته أيضا؛

- والتقدم بتوصيات دعما لإعادة تصميم إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية التصدي لتلك النواقص، بما في ذلك تحسين إدماج جميع مشروعات جدول أعمال التنمية في الإطار العام للإدارة القائمة على النتائج؛

- والتشاور مع الدول الأعضاء من أجل تحديد أية أدوات تكملية للرصد والتقييم وإعداد التقارير بغية دعم احتياجات الدول الأعضاء واللجنة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بوضع توصيات جدول أعمال التنمية وتنفيذها.

"٢" وبموازاة مع ذلك العمل، ومن أجل تعزيز كفاءات الويبو اللازمة لإعداد دراسات لتقييم وقع أنشطة المنظمة على التنمية، سيستعان بخبراء خارجيين لدعم تصميم أطر التقييم، وسيدرج ذلك ضمن الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار الخاصة بكل بلد. وسيكون ذلك من الأركان الرئيسية في تعزيز كفاءة الويبو على إعداد دراسات مستقلة لتقييم الوقع على التنمية على المستوى القطري. وسيركز هذا العمل على وقع أنشطة الويبو على التنمية ولكن ينبغي أن يكون مرتبطا بإسهامات شركاء آخرين ومبادرات أخرى في مجال التنمية (مثل مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة والإدارة من أجل نتائج التنمية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنمائية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وغيرها). وستكون لتلك التقييمات ودراسات تقدير الوقع أيضا مساهمة في تصميم برامج الويبو وتنفيذها وستساعد على ضمان إسهامها في نتائج إنمائية إيجابية.

٢- التطوير

ينبغي تحسين إطار الويبو الحالي للإدارة القائمة على النتائج بموازاة مع إعداد خطة الويبو الاستراتيجية للأجل المتوسط وإعداد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، المقرر الشروع فيه في ربيع ٢٠١٠ بتعميم استبيان البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وسيكون للخبراء الخارجيين في الإدارة القائمة على النتائج إسهام في هذا المسار كما سيساعدون على إرشاد المسؤولين عن البرامج في الويبو وإطلاع الدول الأعضاء فيما يتعلق بإسهامها في وثيقة البرنامج والميزانية وفي إعدادها. وستعمل شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية عن كثب مع قسم إدارة البرنامج والأداء، وسيكون لها دور مركزي في ضمان الإدماج الكامل لتوصيات جدول أعمال التنمية ضمن إجراءات إعداد مشروع وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وفي الحرص على أن تكون النتائج المرقبة ومؤشرات الأداء مصممة بشكل يتيح معلومات الأداء التي طلبتها الدول الأعضاء واللجنة.

وإجراءات التقرير الإضافية والتكميلية التي ستركز على وضع توصيات جدول أعمال التنمية وتنفيذها والتي ستحدّد في مرحلة التصميم، ستكون قائمة على المعلومات المجمعة من خلال أطر الرصد والتقييم للإدارة القائمة على النتائج. وسيتم تطوير تلك الأطر الإضافية بموازاة مع تحسينات النظام العام للإدارة القائمة على النتائج. (التمست الدول الأعضاء أن يحتوي تقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على قسم يتضمن تقريراً خاصاً حول تنفيذ جدول أعمال التنمية. وسيتولى تطوير ذلك كل من شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وقسم إدارة البرنامج والأداء).

وعلى الصعيد القطري، سترسي الاستراتيجيات الوطنية بشأن الابتكار والملكية الفكرية الأساس لمنهج شامل للخدمات التي تقدمها الويبو إلى البلدان النامية. وستكون نقطة الانطلاق لتلك الاستراتيجيات الوطنية تحديد الاحتياجات باستخدام أدوات القياس للمساعدة على وضع أسس المقارنة الخاصة بكل بلد على حدة. ويأتي تطوير الاستراتيجيات الوطنية بشأن الابتكار والملكية الفكرية كجزء من مشروعات جدول أعمال التنمية الرامية إلى تنفيذ التوصية ١٠ (المشروع رقم DA_10_05). وسيستعان في عملية التقييم بوضع معايير للتقييم (مثل النتائج المرقبة ومؤشرات الأداء) في تلك الاستراتيجيات. وينبغي بالتالي العمل في المشروعين المذكورين بالتوازي بغية ضمان اعتماد معايير تقييم متينة وأدوات رصد ملائمة لتلك الاستراتيجيات.

وفي إطار هذه المرحلة المخصصة للتطوير، من المقرر تنفيذ الأنشطة الخاصة التالية:

"١" اجتماعات تشاورية مع الدول الأعضاء بمشاركة خبراء خارجيين لتقديم نتائج مرحلة التصميم والتخطيط للعمل اللازم من أجل إدماج جوانب التنمية في إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية عليه (مثل الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط ووثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣)؛

"٢" ووضع مبادئ توجيهية شاملة لفائدة جميع المسؤولين عن البرامج في الويبو من أجل مساعدتهم على تنفيذ إطار الإدارة القائمة على النتائج وتعميم التنمية وتوصيات جدول أعمال التنمية على إسهاماتهم. وستشمل تلك المبادئ التوجيهية إعداد وثيقة البرنامج والميزانية وأعمال الرصد والتقييم وإعداد تقارير عن أداء البرنامج وإعداد خطط العمل لضمان تعميم مبادئ جدول أعمال التنمية على الأنشطة وإدماج الأنشطة والمشروعات البرمجية لجدول أعمال التنمية ضمن عملية التخطيط؛

"٣" ووضع جدول زمني لمشروعات جدول أعمال التنمية لإدماج المشروعات في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛

"٤" ودورات تشاورية مع الدول الأعضاء حول أطر إضافية لإعداد التقارير حول الأنشطة المتعلقة بالتنمية والمحدّدة خلال مرحلة التصميم؛

"٥" والاستعانة بخبراء خارجيين لتصميم نظام موحد للرصد وتطويره وتيسير الأدوات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج. وستساهم أنظمة الرصد المستحدثة كجزء من الإدارة القائمة على النتائج في تيسير إعداد التقارير عن أداء البرنامج وأيضاً رفع التقارير إلى مختلف اللجان كلجنة التنمية وعمليات التقييم؛

"٦" وسيتم تصميم أنظمة الرصد وقاعدة بيانات أساسية وأدواتها بالتعاون مع جميع برامج الويبو لأن البرامج هي التي ستستخدم النظام مباشرة. وستكون تلك البرامج مسؤولة على رصد التقدم المحرز في التنفيذ وعلى تحديث قاعدة البيانات، ولذلك فإن مشاركتها وموافقتها منذ البداية عنصران حاسمان في التقدم. وستستخدم قاعدة البيانات لمسك سجلات بالمعلومات عن الرصد لأغراض التقرير والتقييم واقتسام المعارف ومشاطرة العبر المستخلصة؛

"٧" وستخضع معلومات الرصد المدرجة في قاعدة البيانات لتوثيق مستقل سنوياً من قبل قسم الويبو للتقييم؛

"٨" وينبغي أن يتاح النفاذ إلى بعض الأجزاء في قاعدة البيانات لأصحاب المصالح الرئيسيين مثل الدول الأعضاء واللجنة كجزء من تصميم قاعدة البيانات وبناء على طلب أصحاب المصالح؛

"٩" والتنسيق مع قسم التقييم والفحص وقطاع التعاون لأغراض التنمية والمشروع DA_10_05

من أجل إضافة إطار للتقييم إلى الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار، وبصورة خاصة في البلدان المشاركة في المرحلة الرائدة من المشروع.

٣- تكوين الكفاءات

يقتضي ضمان استمرارية المشروع وتحقيق قيمة مضافة من آلية الرصد والتقييم المذكورة وجود طلب على المعلومات والتحليلات التي ستوفرها الآلية. ويعتمد أيضا على تخصيص الموارد الملائمة للتمكين من إنجاز العمل اللازم. وتقتضي المسألة الأولى تضمين المشروع أنشطة تدريبية لموظفي الويبو وأنشطة توعية لأصحاب المصالح، بغية تحسين فهمهم للقيمة التي يمكن إضافتها لعملية اتخاذ القرار من المعلومات التي يمكن تحصيلها من أنظمة متينة للرصد والتقييم. وسيأتي الخبراء الخارجيون بدعمهم أيضا في تطوير التدريب لموظفي الويبو كجزء من التدريب العام على الإدارة القائمة على النتائج وفي أنشطة التوعية لأصحاب المصالح.

التدريب

سيكون التدريب من العناصر المهمة في تطوير إطار الويبو العام للإدارة القائمة على النتائج. ويشمل ذلك عنصرا خاصا بشأن "الإدارة من أجل النتائج الإنمائية". وستشمل تلك الأنشطة التدريبية ما يلي:

- استيعاب مفاهيم الإدارة القائمة على النتائج وتطوير أهداف SMART؛
- وتحديد حلول للصعوبات المطروحة في تحديد النتائج المرترقة وعلاقتها بالتنمية؛
- وفهم ضرورة التصدي لتقييم الإنجازات/الوقوع فضلا عن الرصد والتقييم للإسهامات/النتائج؛
- وتصميم أنظمة ملائمة للرصد والتقييم وتطويرها وتنفيذها؛
- وتحسين الصلة بين التقييم والتخطيط والعبر المستخلصة من التنفيذ؛
- وإعداد التقارير وتقديمها (مثل تقرير أداء البرنامج) مما يساعد على استيفاء متطلبات المساءلة على الأداء.

وسيكون ذلك التدريب موصولا أيضا بالتدريب المقدم حاليا لإدارة أداء الموظفين ونظام تطوير الموظفين.

أنشطة التوعية

بالإضافة إلى متطلبات التدريب لموظفي الويبو، لا بدّ أيضا من التوعية بمناهج الإدارة القائمة على النتائج وقيمة التقييم وتقدير الوقع لدى أصحاب المصالح في الويبو. وينبغي إتاحة حلقات عمل لإذكاء الوعي بالتقييم والإدارة القائمة على النتائج وتقييم الوقع على المستوى القطري، بالتنسيق مع تنفيذ المشروع DA_10_05 ولا سيما لفائدة البلدان التي اختيرت للمرحلة الرائدة لذلك المشروع.

(د) أدوار كل الفاعلين ومسؤولياتهم

سيكون قسم إدارة البرنامج والأداء مسؤولا على التنسيق والتنفيذ الإجمالي لهذا العنصر من المشروع. وسيضمن قطاع التعاون لأغراض التنمية إقامة الصلة بتنفيذ التوصية ١٠ (المشروع DA_10_05) والإسهام في أنشطة الويبو للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وستكون شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية مسؤولة عن تقديم المعلومات والتوجيه حول تصميم الإطار وتطويره بغية ضمان تصديده لاحتياجات الدول الأعضاء واللجنة. وسيتولى قسم التقييم والفحص تقديم المعلومات والتوجيه حول تطوير الإطار ولا سيما فيما يتعلق بأطر التقييم لأغراض الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار.

(هـ) تحديد المخاطر المحتملة أو العوامل التي قد تعوق تنفيذ المشروع ونجاحه إلى جانب التدابير الممكنة للتخفيف منها.

تصميم الإطار: إن الإسراع في تطبيق نظام متطور جدا للرصد والتقييم دون ضمان التدريب والموارد الكافية أو إرساء ثقافة للتقييم قد ينطوي على خطر استثارة كثير من الاعتراضات مما قد يعرض النظام للإهمال بسرعة فيُنظر إليه كنظام يفتقر إلى أية قيمة مضافة بالنسبة إلى المديرين أو الدول الأعضاء. ولا بدّ إذا أن يكون تصميم إطار الرصد والتقييم وتطويره وتنفيذه واقعيًا وأن يعتمد على منهج تدريجي يسمح للنظام بأن يتطور بحسب نموّ القدرة على استخدامه والطلب عليه؛

وعلى كل أصحاب المصالح في أطر التقييم، لا سيما على المستوى القطري، لأغراض الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار، أن يشاركوا بفعالية في مرحلتي التصميم والتطوير حتى يضمنوا ملكيتهم له. ومن شأن الغياب عن ذلك أن يكون بدوره من العوامل التي قد تستثير اعتراضات على هذا المنهج؛

ويكون للتنسيق الوثيق، ولا سيما مع قطاع التعاون لأغراض التنمية وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، دور حاسم في ضمان الدعم المتبادل بين المبادرات المتكاملة؛

ويجب أن يكون المنهج مصمما بحيث يتصدى للحاجة إلى مزيد من المساءلة والتنسيق والكفاءات المعززة لاتخاذ القرار كما أعربت عن ذلك الدول الأعضاء. ويقضي ذلك مشاركتها الوثيقة والمتواصلة في مرحلتي التصميم والتنفيذ.

العنصر ٢

مراجعة أنشطة الويبو للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية

(أ) فريق العنصر ٢ من المشروع: قسم إدارة البرنامج والأداء وقطاع التعاون لأغراض التنمية.

(ب) قطاعات الويبو الرئيسية المعنية: شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية وكل أقسام المنظمة التي تنجز أعمال المساعدة التقنية.

(ج) استراتيجية التنفيذ: سيستعان بخبيرين خارجيين لإجراء مراجعة مستقلة لأنشطة الويبو للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية. وستوضع مواصفات تلك المراجعة بحيث لا تقتصر على النطاق والمنهج بل تشمل أيضا وصفا مفصلا للمنهجية الواجب تطبيقها كجزء من هذه العملية. وستوضع معايير لهذه العملية، مثل الكفاءة والفعالية والتنسيق والتناسق والوجاهة والوقع، وسيتم التشاور في ذلك مع أصحاب المصالح في الويبو لضمان أن تتصدى المراجعة للقضايا التي تهمهم وتوفر لهم المعلومات اللازمة بما يتمشى ومغزى التوصية رقم ٤١.

وتقدّم المراجعة الكاملة والنهائية إلى الدول الأعضاء في الويبو إلى جانب تعليقات أمانة المنظمة. وبالإضافة إلى نتائج المراجعة، سوف يقدم التقرير توصيات بشأن التحسينات المقترح إدخالها في المستقبل على أنشطة الويبو للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية، وسيقدم بصورة خاصة التوصيات التي ينبغي الأخذ بها في تطوير الإطار وأنشطة تكوين الكفاءات، كما ورد في العنصر ١ من المشروع.

(د) أدوار جميع الفاعلين ومسؤولياتهم.

سيتمولى قسم إدارة البرنامج والأداء وقطاع التعاون لأغراض التنمية إدارة هذه العملية وتنفيذها. وسيتم التشاور مع جميع برامج الويبو التي لديها أنشطة للمساعدة التقنية وسيتم تقدير أنشطتها بحسب المعايير المتفق عليها. وستكون الدول الأعضاء مسؤولة عن مراجعة مواصفات العملية وتقديم تعليقات عليها.

(هـ) تحديد المخاطر المحتملة أو العوامل التي قد تعوق تنفيذ المشروع ونجاحه إلى جانب التدابير الممكنة للتخفيف منها.

مواصفات المراجعة: حرصا على أن تتصدى المراجعة مباشرة للقضايا ذات الاهتمام الكبير للدول الأعضاء، سيتم التشاور معها بشأن مشروعات النصوص التي يصيغها المسؤولون عن المشروعات. وهناك خطر محتمل وهو أن تؤدي هذه العملية إلى وضع مواصفات بنطاق واسع جدا أو تصعب إدارتها. وقد يفضي ذلك إلى تقرير للمراجعة بجودة متدنية.

اختيار الخبراء الخارجيين: يجب أن يكون الخبراء الخارجيون ذوو الثقة والاستقلالية والمهارات المطلوبة لاستيفاء مواصفات هذا العنصر من المشروع.

وسيكون التعاون فيما بين المسؤولين عن البرامج عنصرا أساسيا. وسيتم افتتاح تعاونهم على جميع الفاعلين، بما في ذلك الدول الأعضاء، للنظر إلى هذه العملية كفرصة للتعلم البناء وليس كتمرين على المساءلة.

٣- الاستعراض والتقييم

٣-١ مواعيد استعراض المشروع

٣-٢ التقييم الذاتي للمشروع

بالإضافة إلى التقييم الذاتي للمشروع، قد ينجز تقييم مستقل له أيضا.

| مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج) | نتائج المشروع |
|---|---|
| وضع نظام متنسق للإدارة القائمة على النتائج | تحسين النظام الحالي للإدارة القائمة على النتائج |
| إنهاء استعراض الأنشطة الموجهة نحو التنمية | وتطوير آلية للرصد والتقييم لأغراض الأنشطة المتعلقة بالتنمية |
| تقارير أداء البرنامج وتقارير محددة أخرى عن التنمية وجدول أعمال التنمية تستوفي متطلبات الدول الأعضاء في الويبو | |
| عدد الموظفين في المناصب الإدارية الرئيسية المدربين على الإدارة القائمة على النتائج | |
| عدد أصحاب المصالح الذين شاركوا في أنشطة إنكفاء الوعي | واستعراض عمل الويبو للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية |

| مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات الإنجازات) | هدف (أهداف) المشروع |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - الإطار مستخدم في كل البرامج على نحو دوري لأغراض رصد أنشطتها الموجهة نحو التنمية وإعداد تقارير لمختلف أصحاب المصالح فيها بما فيها اللجنة؛ - والإطار يسهل إجراء تقييمات، ولا سيما التقييمات المركزة على الأنشطة الموجهة نحو التنمية. | <p>تكيف إطار الويبو الحالي للإدارة القائمة على النتائج وتعزيزه لضمان تركيز قوي على أنشطة الويبو الموجهة نحو التنمية، بما في ذلك المساعدة التقنية، وإتاحة أدوات إدارية إضافية لدعم الاحتياجات الخاصة المتصلة بالتوصيات الخمسة والأربعين، واحتياجات اللجنة فيما يتعلق بالتقارير (التوصيتان ٣٣ و ٤١ من جدول أعمال التنمية)</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - المعلومات مستخدمة ليس فقط لأغراض المساءلة بل وأيضا لتنسيق الأنشطة واقتسام العبر المستخلصة ومشاطرة المعارف؛ - والإطار مستخدم لأغراض اتخاذ القرار. | <p>الإسهام في ثقافة الرصد والتقييم، لا سيما في علاقتها بالتنمية، داخل المنظمة والعمل بصورة منتظمة على جمع المعلومات عن الأداء واستخدامها لضمان المساءلة ودعم اتخاذ القرار المستنير من قبل المنظمة وأصحاب المصالح فيها خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الموجهة نحو التنمية (التوصية ٣٣ من جدول أعمال التنمية)</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - كفاءات موجودة لرصد إسهام الويبو في الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار؛ - وإطار قائم لتحسين جودة التقييمات على المستوى القطري؛ - والقدرة على توفير إسهام الويبو/الملكية الفكرية في دراسات تقدير الوقع على التنمية؛ - وتزايد طلب البلدان على تلك الخدمات. | <p>رفع الكفاءات والقدرات اللازمة للتقييم المستقل والموضوعي لوقع أنشطة الويبو على التنمية (التوصية ٣٨ من جدول أعمال التنمية)</p> |

| شهور السنة ٢٠١٠ | | | | | | | | | | | الأنشطة |
|-----------------|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--------------------------------|
| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| | | | | | | | | | | | <u>العنصر ٢</u> |
| | | | | | | | | | | | مراجعة المساعدة التقنية للويبو |

| شهور السنة ٢٠١١ | | | | | | | | | | | الأنشطة |
|-----------------|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
| | | | | | | | | | | | <u>العنصر ١</u> |
| | | | | | | | | | | | أنشطة إذكاء الوعي |
| | | | | | | | | | | | وضع معايير التقييم لأغراض الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار |
| | | | | | | | | | | | ينجز هذا العمل بالتوازي مع تنفيذ التوصية ١٠ من جدول أعمال التنمية وطرح مجموعة الأدوات لتطوير الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار |
| | | | | | | | | | | | أنشطة التدريب |
| | | | | | | | | | | | مشاورات مع الدول الأعضاء حول إدماج التنمية وتوصيات جدول أعمال التنمية ضمن إطار الإدارة القائم على النتائج (أي وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣) |

- ٥ الميزانية

١-٥ ميزانية المشروع للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (التكاليف خلاف الموظفين)

| المجموع (فرنك سويسري) | |
|--------------------------|--------------------|
| | الأسفار والمنح |
| ١٤٤ ٠٠٠ | مهمات الموظفين |
| ١٥٢ ٠٠٠ | أسفار الغير |
| | المنح |
| | الخدمات التعاقدية |
| ٦٠ ٠٠٠ | المؤتمرات |
| ٢٦٥ ٠٠٠ | أتعاب الخبراء |
| ٢١ ٠٠٠ | النشر |
| ٥ ٠٠٠ | خلافه |
| | الأجهزة والإمدادات |
| | الأثاث والأجهزة |
| | الإمدادات والمواد |
| ٦٤٧ ٠٠٠ | المجموع |

٦- صفحة المعلومات الإضافية للمشروعات حسب الموضوع

تتفد "التوصيات المقترحة" المفصلة في الوثيقة CDIP/1/3 بالنسبة إلى التوصيات ٣٣ و ٣٨ و ٤١، في هذا المشروع الجاري على النحو التالي:

بالنسبة إلى التوصية ٣٣

سيقدم تقرير أداء البرنامج معلومات أكثر متانة وتركيزاً على النتائج فيما يتعلق بالأنشطة الإنمائية وتنفيذ جدول أعمال التنمية، وسيشتمل على قسم مخصص لتنفيذ جدول أعمال التنمية. وستعدّ آليات إضافية مخصصة للرصد والتقييم وإعداد التقارير من أجل التصدي لاحتياجات الدول الأعضاء إلى المعلومات المتعلقة بالتنمية و جدول أعمال التنمية. وسيكون ذلك مدعوماً بعملية موسّعة للتوثيق.

وسيكفل تنفيذ سياسة الويبو بشأن التقييم إخضاع جميع البرامج للتقييم مرة واحدة على الأقل كل ست سنوات.

وسيكون إدماج جدول أعمال التنمية ضمن إدارة الويبو القائمة على النتائج وأهداف الويبو الاستراتيجية جزءاً لا يتجزأ من العنصر ١ من هذا المشروع.

بالنسبة إلى التوصية ٣٨

يُنظر إلى تنفيذ سياسة الويبو بشأن التقييم كجزء لا يتجزأ من الأنشطة العادية لقسم التقييم والفحص. ومن المرتقب أن يقدم هذا المشروع (العنصر ١ خاصة) الإطار والكفاءات للإدارة القائمة على النتائج للذين يكفلان بالقدر الملائم إدماج البعد الإنمائي وستكون لذلك قيمة في إعداد دراسات تقييمية مستقلة من قبل قسم التقييم والفحص.

وسيساهم وضع معايير التقييم على الصعيد القطري كجزء من الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار في دعم التقييم المستقل ودراسات تقدير الواقع على التنمية.

والأنشطة المقترحة في الوثيقة CDIP/1/3 لأغراض تنفيذ التوصية ٣٨ مدمجة كلياً في العنصر ١ من هذا المشروع.

بالنسبة إلى التوصية ٤١

أدمج في العنصر ٢ من هذا المشروع "استعراض على الصعيد الكلي لأنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو في مجال التعاون والتنمية" المذكور في الوثيقة CDIP/3/1.

[نهاية المرفق والوثيقة]